تقرير الجمعيّة اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات حول مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة الانطونية في بعبدا - الجمعة في 17 كانون 2010.

بالتعاون مع الجامعة الانطونية في بعبدا قامت **"الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات"**، بمراقبة انتخابات المجالس الطلاّبية التي حصلت في 17 كانون 2010.

شارك في عملية المراقبة أكثر من 25 متطوعا من "الجمعية" انتشروا في مراكز الاقتراع التالية:

1. كلية هندسة الكمبيوتر والاتصالات
2. كلية الصحة العامة
3. كلية إدارة الأعمال
4. كلية الاعلام
5. كلية العلوم اللاهوتية والدراسات الرعوية
6. معهد التربية المدنية والرياضية
7. معهد تقويم الأسنان
8. المعهد العالي للموسيقى

في ما يلي تقرير الجمعية الذي يتضمّن ملاحظاتها على أبرز محاور القانون الانتخابي المعتمد من قبل الجامعة بالاضافة الى ملاحظات عامة حول مجريات العملية الانتخابية في يوم الاقتراع، وجداول بالمخالفات التي رصدتها الجمعيّة.

في الملاحظات العامة:

- إتسمت عملية الإنتخاب بشكل عام بالهدوء طيلة يوم الإقتراع، مع وقوع حادث واحد اتسم بالعنف عند حوالي الساعة الثانية من بعد اظهر.
- لم يتم التدقيق من قبل الجهاز الأمني الخاص بالجامعة بهويات الداخلين الى حرم الجامعة.
- لم يتدخل الجهاز الأمني الخاص بالاشكال الذي حصل بين الطلاب.

في الملاحظات اللوجستيّة:

رصدت الجمعية عددا من الملاحظات اللوجيستية الخاصة بتجهيز مراكز الاقتراع،

- لم تكن جميع المراكز مجهّزة لاستقبال ذوي الاحتياجات الاضافيّة.
- المعازل لم تكن تضمن سريّة الاقتراع مطلقا.
- قيام بعض الطلاب بالتأشير على ورقة الاقتراع خارج المعزل.
- استعمال الهاتف داخل الصف أثناء عملية الاقتراع.
- حصول فوضى في غالبية أقلام الاقتراع. ناتجة أولا عن النظام الانتخابي الذي يسمح للطلاب المرشحين بالانسحاب حتى آخر لحظة وهو قد يؤدي الى استمرار الضغط على المرشحين حتى اللحظة الأخيرة من عملية الاقتراع، و ثانيا لأسباب تقنية ناتجة عن آلية الاقتراع نفسها (المناداة بالاسم وتجمع الطلاب في نفس الوقت داخل القاعة) التي تخلق عدم انتظام من قبل الطلاب الناخبين.

في اداء الادارة – الجهة المنظمة:

- لم يكن لدى الجمعية اي ملاحظات على اداء الجهة المنظمة (الادارة) حيث اتسم اداؤها بالحيادية والموضوعية.
- تشيد الجمعية بالتعاون الذي ابدته الادراة مع الجمعية قبل وأثناء وما بعد العملية الانتخابية.

في الملاحظات على القانون الانتخابي للجامعة:

- عدم ورود اي مواد تنظيمية للعملية الانتخابية.
- اعتماد النظام الاكثري.
- عدم تحديد مواعيد محددة للانسحاب سابقة ليوم الاقتراع.

المخالفات التي رصدها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع بحسب المراكز:

مخالفات خاصة باداء رئيس وهيئة القلم	مخالفات اخرى
فوضى داخل بعض أقلام الاقتراع	توزيع مناشير انتخابية وارتداء الطلاب لشعارات
مخالفات لوجستية	تأخر في البدء في عملية الاقتراع في بعض الأقلام
عازل غير مناسب	الاقتراع بواسطة الهوية وليس بواسطة بطاقة الجامعة
خرق سرية الاقتراع	عدم التدقيق في بطاقات الداخلين الى حرم الجامعة.
بعض المركز غير مجهّزة لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة	سجلت حالات عدم امضاء للناخبين على لوائح الشطب بعيد اقتراعهم

توصيات:

بعد اعادة مراجعة القانون المنظم للعملية الانتخابية لمجلس الطلاب في الجامعة الأنطونية وبعد متابعة العملية الانتخابية وجدت "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" مجموعة من الملاحظات التي ترى انه من المفيد البحث فيها:

- ان القانون المنظم للعملية الانتخابية بحاجة الى إعادة النظر فيه لكي يتلاءم مع المعايير العامة للانتخابات
  - من جهة اعتماد النظام التمثيلي النسبي الذي يؤمن تمثيلا عادلا
  - من جهة وضع آليات مفصلة أكثر تنظيما للاجراءات الانتخابية
  - تحديد فترة زمنية تغلق بعدها امكانية الانسحابات
- قد يكون من المفيد اجراء جلسات نقاش متخصصة يشترك بها مجلس الفرع والادارة من اجل البحث عن صيغ مختلفة للقانون الانتخابي والجمعية على أتم الاستعداد لكل ما يلزم للمشاركة.

- ضرورة أن تطبع ادارة الجامعة قسائم اقتراع رسمية موحدة تصدر عنها لضمان سرية الاقتراع لعدم معرفة خط الناخب أو لعمد منحه بطاقة مطبوعة من قبل المرشحين تساعد على معرفة خياره الانتخابي.
- تضمين القانون بعض البنود الجزائية التي تنصّ على الاجراءات الواجب اتخاذها بحق الطالب في حال حصول مخالفة للمراسيم التي تصدرها الجامعة حول العملية الانتخابية.
- وضع المعازل بطريقة مختلفة لكي تضمن سرية في الاقتراع.
- اعتماد بطاقة الجامعة كوثيقة وحيدة للاقتراع.
- فتح أقلام الاقتراع ليوم كامل أو لساعات محددة معروفة لدى الطلاب للخروج عن الآلية المتبعة في الاقتراع التي تساعد على الفوضى وتكشف سرية الاقتراع.
- تحديد مواعيد سابقة ليوم الاقتراع لانسحاب المرشحين من العملية الانتخابية.